

الصندوق الإنساني السوري يقدم 4,3 مليون دولار لتلبية الاحتياجات المنقذة للحياة في مخيم الهول في شمال شرق سورية

دمشق ، 01 نيسان/أبريل 2019

أنفق الصندوق الإنساني السوري (SHF) مبلغ 4,3 مليون دولار أمريكي للشركاء الذين يقدمون المساعدات المنقذة للحياة للأشخاص النازحين من الباغوز، وهي آخر جيب سيطر عليه تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، في جنوب شرق ريف دير الزور، إلى مخيم الهول في محافظة الحسكة.

ستتيح مخصصات الصندوق (SHF) للشركاء تقديم الدعم بالغ الأهمية للنازحين، بما يشمل الخيام والبطانيات الدافئة ومياه الشرب الآمنة ومواد النظافة الشخصية وعلاج سوء التغذية بالإضافة للرعاية الصحية الطارئة. كما سيتم استخدام التمويل لتوسيع القدرة الاستيعابية للمخيم وتوفير مساحة لإنشاء أماكن إضافية للإقامة. وبسبب التدفقات الكبيرة الأخيرة للواصلين إلى المخيم، يتم استضافة 19,000 شخص حالياً في خيام كبيرة ومناطق تجمعات عامة بينما ينتظرون توسيع المخيم.

قالت السيدة كورين فليشر، منسقة الشؤون الإنسانية بالإنابة: "ستوفر هذه الأموال الإغاثة الفورية لعشرات الآلاف الذين يقيمون داخل مخيم الهول، وخاصة النساء والأطفال الذين يشكلون 90 في المائة من سكان المخيم". قالت السيدة فليشر: "لقد وصل العديد من النازحين داخلياً في حالة صحية سيئة للغاية، وتظهر عليهم علامات واضحة من الضيق والتعب والصدمة وكذلك سوء التغذية، والتي تشكل تهديداً مباشراً للبقاء على قيد الحياة دون استجابة سريعة".

خلال الأسابيع الأخيرة، قام الشركاء الإنسانيون باستجابة إنسانية كبيرة لتلبية الاحتياجات المتزايدة داخل مخيم الهول، حيث يقوم الآن أكثر من 42 شريكاً بتوزيع المساعدات وإيصال الخدمات داخل المخيم. "فيما يبدو أن الأعمال القتالية في الباغوز قد انتهت، فإن الأزمة لم تنته بعد. ما زلنا لا نعرف ما إذا كان المزيد من الناس سيصلون"، قالت السيدة فليشر. "تتطلب جهود التغذية والإيواء وتوفير الخدمات الأساسية، بما في ذلك مساعدات الحماية المتخصصة للسكان بهذا الحجم، ولمدة غير محددة، موارد كبيرة ومضاعفة الجهود من قبل الجميع".

نظراً لحجم ونطاق الاحتياجات الإنسانية في مخيم الهول، قام منسق الشؤون الإنسانية بالإنابة في سورية بتعبئة الصندوق الإنساني السوري بتمويل احتياطي ثان بقيمة 12 مليون دولار أمريكي، لتعزيز وتوسيع نطاق الاستجابة في مجالات الصحة والتغذية والمياه والإصحاح والحماية والتعليم. سيتم صرف الأموال خلال الأسابيع المقبلة بعد مراجعة مقترحات خطط المشاريع وتحديد الأولويات.

وقد أسفرت أسابيع من القتال العنيف في منطقتي هجين والباغوز بمحافظة دير الزور عن تدمير البنية التحتية والخدمات الأساسية وتسببت في تضخم عدد سكان مخيم الهول من 35,000 شخص إلى أكثر من 73,000 شخص منذ شهر شباط/فبراير فقط. قالت السيدة فليشر: "إن المستويات العالية من التلوث بالمتفجرات تمنع حالياً العودة الآمنة إلى هذه المناطق، بينما يواجه العديد من النساء والأطفال مستقبلاً مقلقاً ومجهولاً أمامهم". "نناشد الدول الأعضاء بإلحاح لتوفير المزيد من الأموال لدعم الاستجابة في الهول، مع البحث عن حلول دائمة، بما في ذلك لمواطنيها الأجانب. وبدون الدعم المستمر، فإن العديد من النساء والأطفال داخل المخيم، الذين تعرض بعضهم بالفعل للعنف الشديد والحرمان بعد سنوات من العيش تحت حكم داعش، سوف يتعرضون لمزيد من المعاناة غير الضرورية".

يعد الصندوق الإنساني السوري (SHF)، الذي تدعمه الجهات المانحة مثل بلجيكا وهولندا والنرويج والسويد والدانمارك ولوكسمبورغ وكندا وإسبانيا وسويسرا وجيرزي وأيسلندا وقطر والمملكة المتحدة، مصدراً رئيسياً للتمويل السريع ويكمل الموارد من الجهات المانحة الأخرى. في عام 2018، خصص الصندوق (SHF) مبلغ 36,7 مليون دولار أمريكي للمجتمعات المحتاجة في جميع أنحاء سورية من خلال دعم 24 شريكاً في داخل سورية و 53 مشروعاً. في عام 2019، يحتاج 11,7 مليون شخص في سوريا إلى المساعدة الإنسانية، ويأمل الصندوق بتخصيص ما يصل إلى 80 مليون دولار أمريكي، اعتماداً على الموارد المتاحة، لتلبية هذه الاحتياجات.

حول الصندوق الإنساني السوري

تم إنشاء الصندوق الإنساني السوري (SHF) في حزيران/ يونيو 2014. ويتولى قيادة وإدارة الصندوق (SHF)، منسق الشؤون الإنسانية (HC) في سورية لدعم تنفيذ خطط الاستجابة القطرية داخل سورية. يتم ربط خطة عمل الصندوق الإنساني السوري في المقام الأول لدعم تقديم الاستجابة الإنسانية الاستراتيجية المحددة في خطة الاستجابة الإنسانية (HRP) مع الاحتفاظ بالمرونة لتخصيص الأموال للأحداث غير المتوقعة أو المتطلبات الخاصة. يرجى الإطلاع على: <https://www.humanitarianresponse.info/ar/operations/syria>

لمزيد من المعلومات:

هيدن هولدرسن، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في سورية، hedinn.halldorsson@un.org
+963 95 33 00078